

بحار الأنوار

[203] حر نارك، وأذقه أشد عذابك، فانه كان يتولى أعداءك، ويعادي أوليائك ويبغض أهل بيت نبيك (1). 21 - كا: العدة، عن سهل، عن ابن أبي نجران، عن مثنى الحنات، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسين بن علي عليهما السلام جالسا فمرت عليه جنازة، فقام الناس حين طلعت الجنازة (2) فقال الحسين عليه السلام: مرت جنازة يهودي فكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله على طريقها جالسا فكره أن تعلق رأسه جنازة يهودي فقام لذلك (3) 22 - كا: علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل، جميعا عن ابن أبي عمير وصفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحسين بن علي صلوات الله عليه خرج معتمرا فمرض في الطريق، فبلغ عليا عليه السلام ذلك وهو في المدينة، فخرج في طلبه فأدركه بالسقيا (4) وهو مريض بها، فقال: يا بني ما تشتهي؟ فقال: أشتكي رأسي، فدعا علي عليه السلام بيدته فنحرتها وحلق رأسه وردته إلى المدينة فلما برأ من وجعه اعتمر (5). 23 - كا: أبو العباس، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف ابن عميرة، عن أبي شبة الأسدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خضب الحسين عليه السلام بالحناء والكتم (6).

(1) الكافي: ج 3 ص 189 باب الصلاة على الناصب
الرقم 2، ومثله تحت الرقم 3. (2) يعني ولم يقم الحسين عليه السلام. (3) الكافي: ج 3 ص 192. (4) بالضم: موضع بين المدينة ووادي الصفراء. (5) الكافي: ج 4 ص 369 باب المحصور والمصدود الرقم 3 والحديث مختصر. (6) الكافي: كتاب الزى والتجمل باب الخضب الرقم 9 راجع ج 6 ص 481. والحناء - كقثاء - نبات يزرع ويكبر حتى يقارب الشجر الكبار، ورقه كورق الرمان وعيدانه كعيدانه، له زهر أبيض كالعناقيد يتخذ من ورقه الخضب الاحمر، والكتم - بالتحريك - نبت قوهى ورقه كورق الاس يخضب به مدقوقا.
